وتحملت اى الصفة المذكورة ○ الحال ○ ايضا لاستقامة
المعنى على الحال كطاب زيد فارسا اى من حيث انه فارس
او حال كونه فارسا لكن زيادة من فيها كونه درة من
فارس وقولهم عن من قال تؤيد التمييز لان من تزاد فى
التمييز لا فى الحال ايضا المقصود مدحه بالفروسية لا الحال
الفروسية اذ قد يمدح حال الفروسية بغيرها من
الصفات ○ ولا يتقدم ○ التمييز ○ على عامله ○ اذا كان
اسما تاما بالاتفاق فلا يقال عندى درهما عشرون
ولا زيتا رطل لان عامله حينئذ اسم جامد ضعيف
العمل متشابه للفعل مشابهة ضعيفة كما ذكرنا فلا يقوى
ان يعمل فيما قبله ○ والاصح ○ اى اصح المذاهب ○ ان لا يتقدم

التمييز

١٧٥

التمييز على ما هو عامل فيه من الفعل الصريح او الغير الصريح
لكونه من حيث المعنى فاعلا للفعل نفسه كطاب زيد ابا
اى طاب ابوه زيدا وفعلا له اذا جعلته لازما كفجرنا
الارض عيونا اى انفجرت عيونها واذا جعلته متعديا
نحو امتلأ الاناء ماء اى ملأه الماء والفاعل لا يتقدم على
الفعل فكذا ما هو بمعنى الفاعل وههنا بحث وهو ان الماء
فى قولهم امتلأ الاناء ماء من حيث المعنى فاعل للفعل لكونه
من غير حاجة الى جعله متعديا لان المتكلم لما قصد اسناد
الامتلاء الى بعض متعلقات الاناء ولو على سبيل التجوز
قدره ووقع الابهام فيه لا جرم ميزه بقوله ماء فهو فى معنى
الامتلأ ماء لا اناء فالماء فاعل معنى وذلك بعينه مثل ذكر